

المجلس الثالث: درجات الصاعدين إلى مقامات الموحدين | الشيخ

عبد الله السعد

عبدالله السعد

والاسباب ثلاثة اقسام اسباب شرعية. مثل القرآن شفاء. هذا سبب شرعي. واسباب حسية اسباب حسية دورانية تجريبية عقلية. نعم يعني مثلا انا هذا الدواء بالتجربة ان باذن الله فيه شفاء من هذا المرض. ان الله عز وجل جعل فيه - [00:00:02](#) شفاء. هذا يعرض من خلال العقل بالتجربة. نعم والبرهان. فعندنا اسباب عقلية. وهذي لا بأس بها الاسباب الشرعية والعقلية ما يأتي نهى عن هذا الشيء واستعماله. نعم. عندنا اسباب خيالية وهي مثل تعليق التمانم هذا سبب خيالي. مثل الطيبة - [00:00:32](#) هذا سبب خيالي ما جعل الله عز وجل سبب. مثل ايضا ما جاء في الصحيحين. في حديث عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن زيد بن خالد جهنم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال في صبيحة ليلة جاء في اثرها المطر. قال هل تصدقون بعد ان - [00:00:52](#) قال هل تدروا ماذا قال ربكم البارحة قالوا وماذا قال؟ قال اصبح من عبادي مؤمن بكم فاما الذي امن بي فهذا الذي قال مطرنا بفضل الله وبرحمته نسب المطرة واما الذي كفر فهذا الذي قال مطينا مطرنا بنوء - [00:01:12](#) في كذا وكذا وهي الكواكب ليس لها دخل. وليست سبب تقول آآ الله عز وجل اوزل سحابة ونزل علينا المطر من السحابة. هذا سبب نعم الله عز وجل جعل المطر ينزل من ماذا؟ من السحاب - [00:01:32](#) لكن ما جعل الكواكب لها دخل. فلذلك من يقول هذا الشيء اصبح كافر. نعم هذا السبب الخيال نعم فطيرة من الاسباب الخيالية. الطيرة من الاسباب الخيالية. نعم طبعاً الطيرة تكون شوكا اصعب عندما يعتقد الانسان انه بس هذا سبب - [00:01:52](#) وان الظاء والنافع هو الله. فهذا شوك اصله. اما اذا اعتقد ان هذا الشيء يستقل بذاته في الضوء والنفع. هذا فاماذا يكون؟ هذا يكون شوكا اكبر هذا يكون شوكا اكبر والطيور خمسة اقسام الطيارة خمسة اقسام اما طيرة بالمكان - [00:02:22](#) انسان يتطاير يتطير من مكان معين. او طير بالزمان مثل ما كان يتشائمون بصفو. نعم. او بالاقوال نعم الانسان يسمع قول ويتشائم ويعنده او طيرة مثلا رؤية شيء يتطاير من يتطير من عنده مثل بعض الناس مثلا اعوج او كذا تطيب والعياذ بالله - [00:02:42](#) وهذا من الشوك بالله هذا من الشوك بالله نعم او تكون الامر الخامس يتطير الانسان من اشياء معنوية من الشام معنوية غير حسية يتطيب الانسان منها. نعم. لعل الطيرة على - [00:03:12](#) هذه الاقسام الخمسة لعل الطيرة يعني من حيث اقسام ولا حكمها اما ان تكون شوكا اكبر شوكا اصعب اما شوك اكبر او تكون شوك اصعب الاصل انها شوك اصعب وجاء في الحديث الصحيح حديث ابن مسعود الطيرة شنك حديث ابن مسعود الذي عند التغمذي وغيره الطيرة - [00:03:32](#) فسماه عليه الصلاة والسلام شوكان. نعم. نعم لعل الشيء الخامس الاشياء المعنوية والله اعلم. نعم. قال نعم. والحلف كالطيرة والحلف نعم الحلف الاصل انه شوكا اصعب. اذا كان بس مجود تعظيم نسبي. واذا لم يعتقد بالمحلوب به - [00:03:52](#) اذا لم يعتقد انه عنده شيء من صفات الخالق. اما اذا عظموا تعظيما كبيرا تعظيم كبير كما يعظم الله والعياذ بالله واعتقد انه عنده شيء من صفات الخالق فهذا شوك اكبر تشوك اكبر نعم ومن - [00:04:22](#) الاكبر والعياذ بالله في الحلف ان بعض الناس لا يحلف الولي الذي يعبد والعياذ بالله نسأل الله العافية والسلامة اذا كان كاذب بل يحلف بالله اذا كان كاذب واذا كان صادق حلف بمن يعظمه هذا والعياذ بالله عظم المحلوف به فوق تعظيم من - [00:04:42](#)

وقت تعظيم الله والعياذ بالله بعض الناس يفعل هالاشياء نسأل الله العافية والسلامة. نعم. قال والحلف بغير الله لانه قد ورد عنها
وفسروها بالاصعب. فالجواب ان الحلف يكون طاقته من الاكبر كما تقدم لنا. اذا قصد به تعظيم - 00:05:02
كتعظيم الله اذا قصد او اذا قصد بها تعظيم المخلوق تعظيم الله. وايضا لا مساواة لان الحلف والطيرة لم يقع النهي عنهما الا بعد مدة
يعني لو كانت الحلف في العصر والطيرة شرك اكبر كان منح جاء الاسلام جاء النهي عنها. ولكن بعد - 00:05:22
يعني مثل الحلف بغير الله. وبعد مدة جاء النهي عن ذلك لان تعفون الشرائع الشريعة شيئا فشيئا اول شيء التوحيد البقاء من الشرك
الاكبر. ثم بعد ذلك ايضا صور الشرك الاصغر جاء النهي عن ذلك - 00:05:42
وقال وايضا لا مساواة لان الحلف والطير ولم يقع عنهما النهي او لم يقع النهي عنهما الا بعد مدة الاسلام ووقع من الصحابة بعد
اسلامهم كالوشك باللواء ايضا. والشوك بالانواع على حسب التفصيل السابق. ان كان يعتقد ان الانواع سبب فقط هذا شوك اصغر.
وان كان يعتقد انها - 00:06:02
واما الدعاء لاعتقادي النفع والضوء او الضوء من المدعو من دون الله لقضاء الحاجات واغاثة اللهيات وشفاء المريض وقضاء قضاء
الغضب فهو الذي كان عليه المشركون. وهذه عباداتهم وشوكهم والعكوف والذبح ونحوهما فروع هذه المطالب. ونتيجة - 00:06:22
دعوة الميت والغائب يجعل او جعلوا منه مسائط بينهم وبين الله. والواسطة في هذا متنتفة. وفيها تشبيه وهيشوك وحظ. ليس هناك
واسطة بيننا وبين عبادة ربنا عز وجل. وانما الواسطة التي بيننا وبين ربنا في - 00:06:42
ماذا؟ الشيعة من الذي بلغنا اوامر الله هو الرسول عليه الصلاة والسلام فهو واسط من هذه الناحية واما العبادة فليس بيننا ربنا
واسطة قال والبعث والدعوة لتوحيد الالهية وهي العبادة وان تكون كلها لله وهذا هو الارواد عند القول ان دعاء غير - 00:07:02
شيكون اكبر ومن قال لا اله الا الله ودعا غير الله على ما ذكرنا فقد هدم مبناه ونقض ما قاله ونفاه. نعم اذا كان بيدعو غير الله فهذا
هدم الاسلام الذي هو يعتقده. ولم تصح بينته على دعواه والدعاوي ما لم يقيموا - 00:07:22
ما لم يقيموا عليها بينات ابناءؤها ادعياء. والله سبحانه يقول في سورة يونس الا ان لله من في السماوات ومن العرض وما يتبع الذين
يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخلصون. نعم تأتي الى الدرجة السادسة - 00:07:42
وفي بيان ان هذا كف وشوك اكبر يحل الدم والمال ويخلد صاحبه في النار. اذا بلغت الدعوة وقامت عليه الحجة وعاند منصرنا على
شوكه واعلن دلنا بكفوه. هذه القضية مهمة جدا وهي ان من وقع في - 00:08:02
عبادة غير الله في دعاء غير الله وفي الذبح لغير الله وفي النذر لغير الله فهذا ما هو حكمه؟ حكم انه مشرك بالله شو كان اكبر؟ هناك
من الناس ممن عندهم شبهة يقول كيف نحكم على هذا بالشيوخ الاكبر وهو يقول انا مسلم - 00:08:22
ونشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلي ويصوم ويحج. كيف نقول عنا شوك؟ كيف نقول عنه مشرك بالله؟ شو كان اكبر؟
وهو يفعل هذه اشياء اذا انحل هذا الاشكال وتبينت المسألة وان من فعل - 00:08:42
فقد وقع في الشوك الاكبر فهنا يتبين للانسان دين الاسلام. ويعرف الانسان الشوك وحكم المشركين ولذلك محمد بن عبد الوهاب رحمه
الله كثير من اهل العلم الذين عارضوه ما قالوا ان هذا ليس بشوك وانما عرضوه في قضيتهم قالوا نعم هذا - 00:09:02
لكن عرضوه في قضيته. القضية الاولى كيف تحكم بشوك هؤلاء وكفرهم؟ والقضية الثانية كيف تقاثلهم فعرضوا في هاتين القضيتين.
نعم. فالمصنف الان يريد ان يرد على اهل الشبه وهي ان هؤلاء - 00:09:22
ويصلون ويصومون وان محمدا رسول الله فكيف نحكم عليهم بالشوك لانهم دعوا غير الله او ذبحوا لغير الله تأتي الى او رد عليه باله
الشكر قال اذا كان من الاكبر الذي لا يغفر فاما انه شوك وكفر فلان لفظ الشوك ومعناه ان تعبد غير الله - 00:09:42
مع الله وهذا هو الواقع. الشوكي ايها الاخوان مأخوذ من المشاركة. الشرك في اللغة مأخوذ من المشاركة. وهو وفي اللغة اشتراك
شيئين فاكتر في امر من الامور. نعم. ومن ذلك عندما يشترك شخصين في - 00:10:02
مثلا تجارة تقول ان هذا شريك لهذا. هؤلاء شركاء ومن ذلك الشركات التي يؤسسها جماعة من الناس نعم. واما في الاصطلاح فالشوك
له عدة تعويقات. له ممكن ان تعرفه بان تقول هو - 00:10:22

تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله. كل من سوى غير الله بالله في شيء يختص به الله فهذا بالله اذا دعا الانسان غير الله سوى هذا المدعو بمن؟ بالله فاشك بالله ولذلك عندما قال - [00:10:42](#)

رجل الرسول عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت قال جعلت لله ندا لانه اتى بالواو التي تفيد المساواة فسوى او او ساوى مشيئته وسيئة الله عز وجل نلعب فهذا تعويف والتعريف الاخر هو جعل شريك لنا في ربوبيته والوهيته - [00:11:02](#)

وصفاته. هذا تعريف ايضا شامل. هو جعل لله في ربوبيته وذلك بان الانسان يقول ان هناك من يخلق مع الله او يرزق او يحيي او يموت. نعم. وترى هناك من يعتقد هذا كما تقدم. هناك من يعتقد هذا والعياذ بالله. نعم - [00:11:22](#)

او نعرف وش يكفي اللوهية يصف عبادة لغير الله فهذا شوك في اللوهية. نعم. او في الاسماء والصفات اعتقد بان هناك من يعلم الغيب. العلم بالغيب هذه صفة خاصة بالله. فاذا اعتقد ان هناك من يشاورك الله فقد وقع في الشوك في الصفات. وفي - [00:11:42](#)

الاسماء اسماء الله هناك ما هو من الاسماء مختص بالله. وهناك يطلق على الله وعلى غيره. المختص لا يجوز اطلاقه على غير الله مثل الله والرحمن هذا خاص بالله. مثل القدوس هذا خاص بالله. نعم فمن اطلق غير ذلك على - [00:12:02](#)

على مخلوق من سمى مخلوق هو الله والعياذ بالله. نعم. واما الاسماء المشتركة مثل الملك الله عز وجل هو الملك والانسان اذا كان يملك بلد يسمى مالك. يسمى ملك. نعم. او مثل الكريم كما جاء في - [00:12:22](#)

في البخاري الكريم ابن الكريم ابن الكريم اسحاق ابن ابراهيم. نعم. فالله عز وجل هو الكريم وسموا عليه الصلاة والسلام هؤلاء الانبياء الكرام سماهم الكريم والكريم الكريم. نعم. هذه اسماء مشتركة. فمكان مختص - [00:12:42](#)

يطلق على غير الله ووقع الانسان بالشيك بالله. نعم. او عندما ايضا هناك من عرف الشك بانه صوف عبادة لغير الله. تعريف ايضا لا بأس به لكن التعريف الاول والثاني اشمل من هذا التعويم. نعم قال - [00:13:02](#)

هو ان تعبد غير الله مع الله. هذا هو الشرك كما تقدمت تسوية غير الا بالله. او ان يجعل لله شريك في ربوبيته الهية واسماء وصفاته فهذا هو الشرك بالله. وهو كما تقدم من ذلك ان ان يصف الانسان عبادة لغير الله. نعم - [00:13:22](#)

قال الواقع من هؤلاء هؤلاء عندما دعوا غير الله وقعوا في الشيوخ الاكبر ولا ما وقعوا وقعوا كما تقدم له دعوة والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا قبيل المال ليبلغ وما هو ببالغ وما دعاء الكافرين الا في ضلال. ولذلك قال عز وجل ان الذي -

[00:13:42](#)

تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم. اذا كانوا عبادة امثالكم. اذا كيف تدعونهم؟ فاذا دعا الانسان عبدا بمثله وترك عبادة الله اذا وقع في ماذا؟ جعل لله اذا جعل لله ند وقع في الشوك بالله والعياذ بالله كذلك - [00:14:02](#)

ايضا عندما الانسان يذبح لله عفوا الانسان يذبح لغير الله. قال الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي وذبيحتي ومحياي مماتي لله رب العالمين نهاشا بذلك امرت وانا اول المسلمين. فقال لا شريك له. اذا ذبح لغير الله اشرك بالله ولا ما اشوك - [00:14:22](#)

اشرك بالله وقال عليه الصلاة والسلام لعن الله من ذبح لغير الله. كما في صحيح مسلم. ولذلك كما تقدم لنا في حديث الاعمش عن سليمان بن ميسر عن طارق بن شهاب عن سليمان الفارسي. الرجل الذي دخل النار في ماذا؟ في ذبابة دخل - [00:14:42](#)

النار في ذباب دخل النار لانه تقوم لغير الله والقربان يتواجد. ويحيى عن فاطمة فاطمة بنت محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه وعلى ابيه. وكان هناك من يقود الحودج. فمروا - [00:15:02](#)

فموهوبه ولي موه عفوا بقبر رجل يزعم انه ولي. فقال السدنة اللي عند القبر. قالوا تقربوا للولي فقال من يحمل من يقود البعير؟ قالوا ليس عندنا الا التراب. قالت المرأة كانت عالمة؟ قالت بل حتى ولا - [00:15:22](#)

لان القضبان يكون لله ولا يكون لغير الله. وهذا من فقهها رحمة الله عليه له وحده لا شريك له. نعم وهكذا باقي العبادات. ولذلك كما تقدم. من حين قالها الرجل شوك الالفاظ - [00:15:42](#)

قال ما شاء الله وشئت. قال جعلتني لله ندا بس؟ قال ما شاء الله قال جعلت لله ندا وكما تقدم في الحديث الرجل الذي قال لم يشيل قال ذاك الله. فانظر الى حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم بالتوحيد والتحذير من - [00:16:02](#)

نعم الشرك هو عبادة غير الله وهذا هو الواقع من هؤلاء المشركين الذين يدعون غير الله ويذبحون لغير الله وينذرون الى ولفظ الكفر هو الجحود. الكفر هو الجحود. والتغطية هو الستر. ايضا من معاني الكفر في اللغة التغطية - [00:16:22](#)

ويسمى الفلاح كافر بان يغطي البذرة داخل الارض في التراب. والى الان وبعض بلاد الاسلام يصورون القرى كفر تمونها كفر نعم فهذه من حيث اللغة تسمية صحيحة. نعم. قال ولفظ الكفر والجحود والتفريق - [00:16:42](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام به ضرورة. وليس الكفر فقط في الجحود والتكذيب. بل يكون ايضا في غير الجحود وماذا والتكذيب الكفو يكون بالاعتقاد يكون بالقول ويكون بالعمل. يكون بالاعتقاد والقول والعمل. واصاب بعض اهل العلم بالشك - [00:17:02](#)

فاحيانا يكون الانسان غير معتقد ويكفر مع ذلك. قالوا يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب. حديث المسافر نقطع به عنا حتى في سواق نقطع به عنا عناء السفر. حياك الله. فالله عز وجل لم يقبل - [00:17:22](#)

حجته بل كما قال تعالى ولئن سألتهم ليقول ما كنا نخوض ونلعب. يعني بس نخوض ونلعب نمزح غير معتقدين. قال ابو لهب واياته ورسوله لكنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايماني استوقفوا. ولذلك ما ينفع ان يقول مستهزئ - [00:17:42](#)

يقول انا ترى ما اعتقد انا بس كلمة قلتها قال الله تعالى ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد ماذا بعد اسلامهم الانسان قد يكفر بكلمة. الكفر ليس خاصا بالجحد والتكذيب. يكون بالجحد والتكذيب ويكون ايضا - [00:18:02](#)

لماذا؟ بغيره من الاقوال والافعال ويكون بالفعل ويكون بالتوك مثل ترك الصلاة ماذا يعتبر كفر اكبر ترك الصلاة كفر اكبر جاءت النصوص بذلك الكتاب والسنة. فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون - [00:18:22](#)

الا من تاب وامن. لولا انهم كفروا لما قال عز وجل الا من تاب وامن. وفي صحيح مسلم من حديث بالزبير عن جابر بين الرجل وبين الصلاة. وفي السنن من حديث ابن بريدة عن ابيه العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها - [00:18:42](#)

فقد كفر وتقدم في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص انه تارك الصلاة تحشر مع ابي مع ابي مع فرعون قاومه ابي بن خلف. يعني مع كبار من مع رؤوس الطواغيت يحشر معهم. ولذلك الصحابة اجمعوا على كفؤ تارك الصلاة. اجمعوا - [00:19:02](#)

خلاف حصل بعد الصحابة الخلاف حصل بعد الصحابة. نعم. ولا شك ان عندما تأتي النصوص ومن ذلك اجماع الصحابة على شيء فلا شك ان هذا هو الحق الذي اجمعوا عليه. وامن قال خلاف ذلك اجتهد. لكن هذا خطأ. فترك الصلاة لا شك انه كفر - [00:19:22](#)

ان الكوفر ليس خاصا في الجحد والتكذيب. وهناك الان من يقول ان الكفر خاص بالجهد والتكذيب. وهذا ليس مذهب للسنة والحديث وانما هذا مذهب المجدية. هذا مذهب المبدع اليس مذهب لاهل السنة والحديث. والان انتشر او بدأ ينتشر يقول لك جاء - [00:19:42](#)

نعم ونسمع الان تحذير من التكفير والتكفير نعم. لا يجوز ان يكفر انسان ولم يأت الدليل على كفره كما انه لا يجوز من دل الدليل على كفره ان يقال عنا ماذا؟ ان يقال عنه مسلم. فنحن نقوى الى الله من مذهب الخوارج - [00:20:02](#)

بعض الناس بس يحذر من التكفير ولا يحذر ايضا من لا ان تحذر من التكفير وحذروا من الاوجاع وبعض الناس يقول ما فيه كفر ما في تكفير للأعياد هذا مو بصحيح. هذا مو بصحيح. إذا جاءت النصوص بكفر إنسان بعينه كافر بعينه. الله عز وجل ما كفر الثلاثة اللي زي - [00:20:22](#)

نستهزأ بل ترى في الثلاثة فيه في قصتهم عبرة. ثانيا تكلم والثالث تكلم ولا ماذا فعل؟ ما تكلم الثالث سكت وكابيا ولكن ما امكوا ولم يغيروا مجلسه. فجاء النص بكفر ماذا؟ بكفر الثلاثة - [00:20:42](#)

قال الله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكتب بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا لمثلهم من جلس معهم ولم يغيروا مجلسه ولم ينكر عليهم وهو - [00:21:02](#)

قادر فهذا مثلهم بنص الآية. ولذلك ذكر ذلك الشيخ سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب رحمة الله على الجميع. ذكر هذا الشيء هذا نص القرآن هذا نص القرآن الكريم ومن ذلك هذا الرجل الثالث. ولكن الثالث تاب الى الله توبة صادقة - [00:21:22](#)

فقال الله تعالى ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة. اشارة الى هذا الذي صدق في توبته. نعم هذا السادس الان ما تكلم ولكنه كان

معهم ولم ينكر عليهم ولم يغير مجلسه وهو قادر. فكيف يستهزأ بآيات الله - [00:21:42](#)

ويطعن بالدين يطعن بسيد المرسلين عليه الصلاة والسلام. ويكون الانسان مع ذلك مسلم. لا ينكر ولا شيء. وين الاسلام نعم فينبغي ان ينتبه الى هذا الشيء غاية الانتباه ويحذر. فاقول هؤلاء كفرهم الله عز وجل باعيانهم. والصحابة - [00:22:02](#)

بكفروا من اهتدوا ولا ما كفروه؟ كفروه باعيانهم كفروهم. حتى قال ابو بكر الصديق حتى تشهدوا ان قتلانا في الجنة وقتلاكم فلهذا بعد ان انتصر المسلمون عليهم. وكما قال ابن تيمية قال ان الصحابة ما كانوا في الزكاة يسألون انت تقر بها ولا لا تقر - [00:22:22](#) بما انهم قاتلوا على عدم دفعها هذا اوقعهم في ماذا؟ في الكفر. اوقعهم في استحلال العملي اوقعهم في استحلال عملي لان الاستحلال يكون باللسان ويكون بالعمل باللسان يقول هذا حلال لشيء واجب - [00:22:42](#)

لعفو لشيء حرام يقول هذا حلال او شيء واجب يقول لا ليس بواجب. وهو يعلم الحجة قائمة عليه. فهذا لا شك في كفره او استحلال عملي ما حصل من الصحابة في تارك الزكاة. كلهم قاتلوا. هذا القتال ذكر - [00:23:02](#)

ابن تيمية انه جمع من اهل العلم يذهبون الى ان عندما يقاتل الانسان عندما يمتنع مجرد الامتناع عن الزكاة ليس هذا بكفو الانسان ما يدفع الزكاة هذا ليس بكفر. والدليل على هذا ما جاء في الصحيحين. واللفظ مسلم حديث ابي هريرة ان تارك الزكاة يعذب في يوم كان مقداره - [00:23:22](#)

وخمسين الف سنة تارك الزكاة. ثم يرى بعد ذلك مصيره الى الجنة او الى النار. فلو كان كافر يرى مصيره الى الجنة ولا للنار الى الجنة والنار فهذا ليس بكافر. لكن اذا طائفة امتنعت وقاتلت - [00:23:42](#)

هذا يعتبر ماذا؟ استحلال عملي. هذا يعتبر استحلال عملي وقد ذكر هذا الامام ابن تيمية وذكر ايضا نحو ذلك. الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى في من امتنع من شيء وقاتل عندما سئل رحمه الله عن لم يحكم بما انزل الله فالشيخ يرى رحمه الله انه ليس بكافر - [00:24:02](#)

قال الا اذا قاتلوا الا اذا قاتلوا. هذه المسألة مسألة الحكم بغير ما انزل الله. هذه مسألة اخرى والخلافية بين اهل العلم معروف لكن انا اقصد كلام الشيخ عبد العزيز رحمه الله يقول الا اذا قاتلوا فهنا يكونون كفار. والدليل هذا فعل الصحابة. الصحابة ما - [00:24:22](#)

الامام ابن تيمية ذلك وذكر هذا عنا محمد ابن عبد الوهاب. رحمه الله. ما كان يسأل وانتم بخير موقوف بل قاتلوهم كلهم وحكموا بكفرهم لانهم قاتلوا. هذا استحلال عروضهم. نعم. قال - [00:24:42](#)

وويفضل هو للجنود والتدريب كما تقدم هذا ليس الكفر خاصا عضو التدريب ببوعدنا بوالديه او الرسول عليه الصلاة والسلام بالضرورة فهذه الاسماء بينهما بين الامهات والبنات. وقد ذكر عبادة المشركين العكوف والدعاء. ونحوها من الذبح والطواف. يعني يريد ان يبين المصنف والله اعلم انه لا يلزم - [00:25:02](#)

عندما عندما يعني المشركين في الجاهلية لا يلزم في كل عبادة انهم قد اشركوا بها. وان انما يشكون في بعض الاشياء والدليل على ذلك فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. ومن الادلة على ذلك ما جاء في الصحيح في حديث - [00:25:32](#)

هشام ملعوبة عن ابيه عن حكيم بن حزام. قال حكيم رضي الله عنه يا رسول الله كنت اعتق واتصدق هل هذا يكتب لي بعدما اسلمت؟ قال اسلمت على ما اسلفت من خير. يعني ان هذا بما انك الان اسلمت كتب لك. لو كان حكيم بن حزام رضي الله عنه - [00:25:52](#)

عندما تصدق واعتق واعتق كان يقصد الاصنام هل يكتب له بعد الاسلام ولا ما يكتب له؟ لا يكتب له لانه ما قصد وبه وجه لكن لانه قصد وجه الله وهو كان غير مسلم كافر فعندما اسلم كتب له هذا العمل - [00:26:12](#)

الذي عمله في الجاهلية مثل ما جاء في البخاري في قصة عمر قال هذوت اني اعتكف ليلة في الجاهلية. قال له عليه الصلاة والسلام اوف بنذوك. لو كان نذر انه يعتكف - [00:26:32](#)

للاصنام وللوالياء والصالحين هل هل يأمر الرسول ان يفي؟ كما يأمره. فاذا المشركين في الجاهلية ليس في كل عبادة هم مشركين لا.

في بعض عبادات. واذا علمنا هذا الشيء ينطبق على من يشرك في بعض العبادات ممن ينتسب الى الاسلام ولا ما ينطبق الشوك -

[00:26:42](#)

ما في فوق. المشركون كانوا يزعمون انهم على دين ابراهيم الخليل عليه السلام. ويؤدون بعض العبادات والطاعات. وانتم الان تزعمون انكم مسلمون وتشركون في بعض العبادات. والمشركين قد حكم الله بكفرهم في الجاهلية. فهؤلاء الموجودين الان مثلهم ولا

[ليسوا - 00:27:02](#)

مثلهم تماما ما في فوق. قال قال نعم رحمه الله نعم عفوا قال وفي زاد مع ابن القيم رحمه الله في المغازي في فصل قدوم وفد خولان. خولان هؤلاء كانوا في اليمن وجزء كبير من قبيلة حرب هم من خولان. حرب الموجودة الان هم جزء كبير منهم من خولان.

[هي قبيلة - 00:27:22](#)

في ناس داخلين من عدنان كمزينة نعم وفي ناس من خولان. قال وهم عشرة الذين جاؤوا انهم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل وانس قال وهو صنم خولان الذي كانوا يعبدونه قالوا شو بدلنا الله به ما جئت به وقد بقيت منا بقايا من شيخ -

[00:27:52](#)

طبيب وعجوز كبيرة و متمسكون به. ولو اقدمنا عليه لو ولو قدمنا عليه. لها الله. وقد كنا منه في وفتنة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعظم ما رأيتم من فتنته؟ قالوا لقد رأيتنا وقحاء او ظلمة - [00:28:12](#)

وجمعنا ما قدرنا عليه وابتعنا به مئة صوم. ونحونا لعن انس هذا الصنم اللي كانوا يعبدونه قربانا في غداة واحدة وهم في حالة جوع وشدة. وتركناها تجدها السباع. تركناها ترد السباع. جينا لبعض - [00:28:32](#)

مناطق وبعضكم جايين كلها بعض المناطق في الجزيرة قالوا يعني ما صار ما مروا علينا الا من ناحية ثلاثة وثلاثين سنة تركنا الشوك. من قبل ثلاثة وثلاثين سنة توكلنا على الشهور كنا نذبح ايضا للشياطين. كانوا يذبحون الشياطين مثل ما يفعلون هؤلاء - [00:28:52](#)

ويتركونها. ينهضون للشيطان. ينحرقون للصنم. نعم. فالشوك موجود. قال تجدها السباع ونحن احوج اليها من السباع. فجاءنا الغيث لو ساعتنا فتنة. ولقد رأينا الغيث السباع ويقول قائلنا انعم علينا ام انس والعباد بالله. وذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانوا

[يقيمون لصنمه من هذا - 00:29:12](#)

من انعامهم وحرصهم وانهم كانوا يجعلون من ذلك جزءا له. وجزءا لله بزعمه في الاخر القصة. وفيها كنا نتحاكم اليه. طبعا هذا الخبر لا يصح من حيث الاسناد هذا الخبر لا يصح من حيث الاسناد. لكن من حيث المعنى هذا كان واقع ولا غير واقع؟ واقع. وحدثنا احد

[الاخوان - 00:29:42](#)

موجودين بعض الاخوان يسمعون حديث واحد رجل من الهيئة من اهل الطاييف. يقول في عام الظاهر ذكر عام ثمانين او واحد وثمانين الان ايضا هناك شجرة وحولها جبل وكان الناس يأتون بالخرق وكان هناك من يأت ويتقربون لهذه الشجرة ولا الاحجار - [00:30:02](#)

الموجودة هنا قال فجئنا واحرقنا اشعلنا النار في هذه الخيوط التي في الشجرة. اشعلنا الشجرة. حتى يمنعونهم من عبادة ماذا؟ من عبادة غيب الله. قال هذا عام واحد وثمانين او ثمانين الشك من عندي للهجرة. وقال ايضا بعد كم سنة ايضا فعلنا هذا في مكان -

[00:30:22](#)

اخر فكانوا واقعين في عبادة الاصنام واللاواتان. قال وقد ذكر قطب في قوله تعالى وما ذبح على الرسل ان على بمعنى اللام اي وما ذبح لاجل النصب. فان جادل مجادل وانكر منكر وكابر ومكابر في هذا الامر الظاهر فقل - [00:30:42](#)

وابين لي الشوك ما هو؟ اذا واحد انكى وقال هذا ليس من الشوك نقول اذا بين لنا ما هو الشوك حتى نعرفه بزعمك؟ ومن الذي حرمه الله تعالى ونهانا عنه وما الذي كان يتعبد به المشركون اصنامهم المنقوشة واصنامهم - [00:31:02](#)

وانصابه المنصوبة وغيرها من معبوداتهم فانه لا يجد جوابا ابدا. اذا كان هذا ليس بشوك اذا ما هو الشوك. ما راح يجد الشوق كما تقدم صوم العبادة لغير الله او تسوية غير الله بالله هذا الشرك الا ان يقول ان عبادة الله وعبادة غيره - [00:31:22](#)

بدعاء او بالذبح او او بغيرهما من العبادات. نعم الا ان يقول انه عبادة الله وعبادة غيره. ما ما راح يجيب غير هالجواب ان الشوك هو

عبادة غير الله وعبادة ما عفا الله وعبادة ماذا؟ وعبادة غير الله هذا الشرك هذا هو - [00:31:42](#)

بالله قال واصح الشهادات ما شهدت به الاعداء اذا اعترف الخصم خلاص الحجة قامت عليهم قياما واضحا او يقول لا ادري فان قال لا ادري فيقال له تنظر ما لا تعرف اذا كنت ما تدري ما هو الشوك كيف تنكب؟ اذا اذا كنت لا تدري اسمع الجواب - [00:32:02](#)

وتجحد ما لا تدري وكذلك تقول له في العبادة التي فرض الله علينا وامن بها وخلقنا لها وهي حقه علينا ومستحقة لدينا ان صرفناها اليه وعبدناه بها كنا من الموحدين. وان صرفناها لغيره وعبدناه بها صار - [00:32:22](#)

من ماذا؟ من مشركين. فان عوفه وبينها والا فكنت له ذلك باقسامها من قولية والفعلية والبدنية والمالية. العبادات من انما هو اعتقادي ما يكون في القلب ومنها ما يكون بالقول كشهادة ان لا اله الا الله ومنها ما يكون بالجوارح مثل - [00:32:42](#)

نعرف والصلاة عبادة بدنية ومنها ما هو مالك الزكاة قال الله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا والطغيان والطغيان منها ان لا اله الا يشك فيها ولا يغتاب. ولا يتكبر ولا يجوم - [00:33:02](#)

ولا يستخف بها. وان تحجزه عن المعاصي وان يقولها مخلصا من قلبه. نعم الايمان انك تعتقد وتصديق وتجزم وتعمل. نعم وتقولها بقلبك لان الايمان بالاعتقاد بالقلب اللسان وبالجوارح. وان تحجز عن المعاصي وان يكون مخلصا من قلبه. وقد ورد احفظوا العلم -

[00:33:22](#)

بقيوده هذا طبعاً جاء حديث قيد العلم بالكتاب لكن لا يقيد العلم المطلوب. بل ان ائمة المذاهب الاوبة قد صوحوا بوجوب قتال الزكاة او تارك الصلاة بل تارك الاذان وصلاة العيدين لانه من الشعائر بل نقل بعضهم الاجماع على قتال الطائفة - [00:33:52](#)

او فريضة من الفرائض المشهورة نعم قل طائفا ممتنعاً فريضة من الفرائض المشهورة حتى وانها تمتنع منها فهذه لا خلاف تقاتل؟ نعم تقاتل او لا تقاتل واما الفريضة فبالاتفاق ان من امتنع من فريضة فانهم يقاتلون. يعني لو امتنع - [00:34:12](#)

هالبلد من الاذان. هذا تغيير للدين. بل تارك الاذان وصلاة العيدين لانه من شعائر الاسلام يقاتلون على ذلك. بل نقل بعضهم الاجماع الطائف الممتنعة عن فريضة من الفراغ المشهورة. وذكر النووي في شهر على الاربعين الاربعين النووية واحدة كذلك مع انه يدخل في

اسم الطائفة - [00:34:32](#)

وفي الحديث عن رويده بن الحبيب مكتوب بريده بن الحصين وهذا خطأ. في وصيته صلى الله عليه وسلم للغزو قال اغزو باسم الله قاتلوا من كفر بالله اخرجوه ابو داود هذا اخرجته مسلم في صحيحه ايضا. والله يقول لخير الخلق اجمعين ونزلنا - [00:34:52](#)

عليك الكتابة بياناً لكل شيء وهدي ورحمة وبشرى للمسلمين. نعم ولعل نقف عند هنا ونكمل بمشيئة الله الدرجة السابع والثامنة بالغد ان شاء الله بمشيئة الله. هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:35:12](#)

زواجات الصاعدين للمقامات والموحدين وبقي علينا درجتين ولعلنا باذن الله ننتهي في هذا الدرس باذن الله من نعم قال رحمه الله تعالى اذا قيل هذه الايات انزلت من المشركين او اذا قيل اذا قيل - [00:35:32](#)

اذا قيل هذه الايات انزلت من المشركين عباد الاصنام المحايين لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. فلا تكن في غيرهم ولا تشتمل على الله اكبر نعم وجه هذه الشبهة المصنف ذاك شبهة ثم يرد عليها. تقدم لنا ان من وقع في الشوك - [00:35:52](#)

فهو موجود. نعم. والدليل الايات التي جاءت في حق من وقع في الشرك. فهناك من يقول ان هذه الايات عندما نزلت في اناس ماذا؟ في اناس مشركين كفار وهؤلاء مسلمين يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد - [00:36:14](#)

رسول الله فهم ليسوا مثلهم كيف ننزل هالايات التي جاءت للمشركين ولا كيف نزل هالايات التي جاءت من المشركين نزلها على المسلمين فهذا وجه هذه الشبهة. هذا وجه هذه الشبهة. نعم. يقولون ان هذه الايات نزلت في ناس كفار مشيوتين - [00:36:34](#)

وهؤلاء المسلمين يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الصلاة ويؤتون الزكاة نعم ويصومون نعم ويحجون فكيف نزل عليهم الايات؟ فالجواب ان الجامع بين المشركين من الاولين والآخرين موجود - [00:36:54](#)

والشكر. فالحكم في ذلك واحد ولا فرض فيه او لا فوق فيه لعدم الاتفاق ووجود الجامع. نعم هذا الجواب على قول هؤلاء وذلك ان هذه الايات نزلت فيمن فعل الشرك سواء كان من المتقدمين - [00:37:14](#)

او كان من ماذا؟ او كان من المتأخرين. اذا كان الذي يصلح عبادة لغير الله مشرك كذلك ايضا من اللاعبين الذي يصرف عبادة لغير الله فهو ايضا ماذا؟ مشرك. الحكم واحد ما الذي - [00:37:34](#)

اه نعم ما هو السبب في الحكم على اهل الجاهلية بالشرك؟ ما هو سبب الحكم على اهل الجاهلية في الشوك؟ هو فعلهم الشوك فاي واحد اذا فعل الشوك ماذا يكون حكمه؟ يكون مشكل نعم هذا الجواب نعم نقول السبب في - [00:37:54](#)

الحكم على اهل الجاهلية بانهم كفار ومشركين انهم فعلوا الشوك وفعلوا القبول. فكذلك ايضا اي شخص من الناس فعلى الشرك والكفر فماذا يقول يكون مشركا كافرا نعم لا ليس هناك قول نعم فالسبب الذي جعل السابقين - [00:38:14](#)

انهم فعلوا الشرك. فكذلك ايضا من فعل الشرك فهو مثله. ما هناك خوف. ولا هناك اختلاف بل يجمعهم هذا الشيء وهو فعل الشوك. فاذا الحكم واحد اذا الحكم واحد ولذلك القياس الحق - [00:38:34](#)

كل علة جامعة بينهما فاذا كان هناك شيان متفقان في العلة ماذا يكون الحكم والعلة الشوكة هؤلاء فعلوا الشوك وهؤلاء فعلوا الشوك. اذا الحكم ماذا؟ اذا الحكم واحد ولا فوق. نعم - [00:38:54](#)

قال وفي الحديث حكمي على الواحد كحكمي على الجماعة. هذا حديث يستدل به احيانا اهل الاصول. اصحاب اصول الفقه انه حديث باطل ليس له اصل لكن النصوص دلت على هالمعنى ولا ما دلت؟ دلت الله عز وجل قال يا ايها الناس وقال يا ايها الذين امنوا - [00:39:14](#)

الشريعة هل هي جاءت لواحد من الناس؟ ولا جاءت لكل الناس؟ جاءت لكل الناس. فاذا حكم الناس واحد في شريعة الاسلام. حكم الناس واحد يقول يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. نعم. قال وفي اصول الفقه ان العبرة في عموم اللفظ لا بخصوص - [00:39:34](#)

نعم العبرة في عموم اللفظ لا بخصوص السبب. اذا نزلت اية او جاء حديث في حق شخص فعلى هذا الشيء. يعني مثلا ما عر رضي الله ما عر الاسلامي رضي الله تعالى عنه. عندما وقع في الزنا - [00:39:54](#)

واقام اربع مضاد عند الرسول عليه الصلاة والسلام امر برجمه. عليه الصلاة والسلام. فكل واحد وقع في الزنا حكمه حكم ما عر ولا ليس حكم حكم مائش؟ حكم حكم داعش؟ حكم حكم داعش. نعم. فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب العظة - [00:40:14](#)

في عموم اللفظ لا بخصوص السبب. نعم. قال ويلزم من هذا الاعتراض طبعاً عبوة في عموم اللفظ لا بخصوص السبب ان هذه الاية قد نزلت بمن فعل الشوك فكذلك ايضا هي تنطبق على كل من فعل الشيك الى قيام ماذا؟ الى قيام الساعة. نعم والا اذا لم - [00:40:34](#)

نزل الايات على على الاعتقادات وعلى الافعال وعلى الاعمال وعلى الواقع هذا تعطيل للقرآن والسنة ولا ليس بتعطيل؟ هذا تعطيل نعم الله عز وجل انزل شريعة كاملة نحكم بها ونتحاكم اليها ونطبقها ما نزلت على اناس انتهوا وانقضوا لا - [00:40:54](#)

هي بقى فيها الى قيام الساعة وهذا معنى نعم بقاء دين الاسلام وانه الرسول عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء والمرسلين. نعم. قال من هذا الاعتراض ان يقال كل حكم نزل على سبب مخصص في قضية سالفة فهو لا يتعداها الى غيرها. وهذا - [00:41:14](#)

باطل وتعطيل لجويان الاحكام الشرعية على جميع البغية. نعم يعني مثلا جابوا ابن عبد الله قال يا رسول الله لا يردني الا ثلاثة الكلالة الذي ليس له اصول وليس له عنده الذي ليس له اصول - [00:41:34](#)

واولاد ما عندها اولاد. اما انه لم يرزق او لم يتزوج وله حواشي له اخوان واخوات هذا الكلام. فالاية الكلالة نزلت في جابر. هل هي خاصة في جابر؟ ولا كل من ينطبق عليه هذا الشيء؟ كل من ينطبق عليه هذا الشيء. نعم - [00:41:54](#)

قال وهذا باطل وتعظيم لجويان الاحكام الشرعية على جميع البغية. فان ايات الحدود والبنائات والمواقيت والديات نزلت في قضايا قد مضت ومضى اهلها الذين نزلت فيهم وحكمها عام. الى قيام الساعة. حكمها عام الى يوم القيامة. لان - [00:42:14](#)

العام لا يقصو على السبب وخطابات الشرع تتعلق بالمكلف. المعدوم تعلقا معنويا. المكلف المعدوم يعني الى الان الذي لم يولد عندما الانسان يولد ويكبر ويبلغ الحلم تتعلق به النصوص الصحية ولا ما تتعلم؟ يصبح مكلف. نعم. وقد قال - [00:42:34](#)

ابن عباس رضي الله عنهما في مثل ذلك فيما نزل على بني اسرائيل وانه علينا مثلهم فقال ما اشبه الليل من البارحة. وقال بعضهم نعم نعم الاخوة لكم بنو اسرائيل. اذا كان كل حلوة لكم وكل مضة لهم - [00:42:54](#)

نعم ابن عباس يقول ما اشبه الليلة بالبارحة يعني احيانا يقع شيء من هذه الامة هو نفسه قد وقع من ماذا؟ من الامور السابقة وهذا اللي جاء في الصحيحين في حديث زيد ابن اسلم عن اطاع عن ابي سعيد الخدري قال لتتبعن سنن من كان - [00:43:14](#)
لكم الهدر والقدة بالقدة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. وجاء في بعض رواية اليهود والنصارى قال فمن الناس الا اولئك نعم ونحو ذلك او كما قال عليه الصلاة والسلام. وقال بعض الصحابة ولعل حذيفة قال نعم الاخوة لكم بني اسرائيل. اذا - [00:43:34](#)
كل حلوة لكم وخير لكم. يعني بعض الناس يجعل بعض الايات اللي فيها عذاب ووعد يقول هذا في اليهود. والايات التي فيها ثواب يقول هذا في المسلمين. فهذا صحيح ولا غير صحيح؟ هذا لا غير صحيح. غير صحيح. اذا وقع ناس في نفس ما وقع فيه اليهود - [00:43:54](#)

يكن حكم فحكم ماذا؟ كحكم اليهود ولذلك الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء وبعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم وبواليهن وبناصرهم على المسلمين وكذا فهو مثلهم. نسأل الله العافية والسلامة. وجاء في سنن ابي داود من - [00:44:14](#)

ابن منيب الدوشي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم فهو منهم من تشبه بقوم فهو منهم من تشبهه باليهود فهو من المسلمين واللي تشبه باليهود فهو من اليهود واللي يشبه بالنصارى هم من النصارى نعم وفي - [00:44:34](#)
الفقهية ان شرائع من قبلنا شرائع لنا عند الثلاثة. نعم. يقول هم ابو حنيفة المحقق تعرفونهم ابو مالك ابن انس واحمد بن حنبل هذه المسألة وقع فيها خلاف هل شريعة من قبلنا شريعة لنا؟ اولي الصواب - [00:44:54](#)

شرعت من قبلنا شريعة لنا اذا لم يأتي في شوعنا ما يخالف ذلك. اذا جاء في الكتاب والسنة شيء حكم عن اليهود او النصارى والرسول عليه الصلاة والسلام ذكر ذلك او قبل ذلك وربنا عز وجل ذكره وهو - [00:45:14](#)
خصوصا مثلا ايضا دفع ولم يبين الله عز وجل ان هذا خاص باليهود. او الرسول عليه الصلاة والسلام لم يبين ان هذا خاص بالنصارى. يكون حكمه ايضا حكم لنا. قال الله عز وجل اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدر. ولذلك قال ربنا - [00:45:34](#)
عز وجل عندما قصر القصص قصص يعني الانبياء السابقين ما كان نعم لقد كان في قصصهم عبرة اللباب عبرة عظيمة ياخذون من ذلك العظة. الموعظة. نعم. فقصه مثلا ادم عليه السلام - [00:45:54](#)

قصة ابراهيم وقصة ايضا نوح وقصة ايضا موسى عليه السلام قصة يوسف عليه السلام كل هذه قصصها ربنا عز وجل علينا حتى نأخذ العبرة ونأخذ من الاحكام ونستفيد منها الفوائد. فشرعية من قبلنا شريعة لنا لكن طبعنا بشرط انها تأتي - [00:46:14](#)
كتاب لربنا وسنة نبينا. نعم. واما شيء لم يأت بالكتاب والسنة وقال اليهود هذا عندنا موجود فهل تقبل هذا ولا ما نقبله ما نقبله لانهم حوفوا وغيروا جدوا. وهذا قد يكون قد يكون صحيح وقد يكون باطل. ولذلك في البخاري ولذلك - [00:46:34](#)

صحيح ان يعني لا تصدقون اليهود ولا تكذبوهم. نعم. لماذا لا تصدقوهم ولا تكذبوهم؟ قد تصدقوهم في شيء هو كذبك قد تكلمهم في شيء وهو صدق نعم وحق. وهذا فيه حق ماذا؟ طبعنا يعني ما يخبر عنه اهل الكتاب هذا ثلاثة اقسام. قسم نعرف انه - [00:46:54](#)
بدليل وجوده في ماذا؟ في شرعنا نعم في الكتاب والسنة وقسم نخطأ بانه كذب باطل بدليل انه مخالف للكتاب والسنة وقسم لم يأتي الشرع في آآ تصديقه او تكذيبه فهذا يحدث حدثوا عن - [00:47:14](#)

حدثوا عن بني اسرائيل ولا حول. هذا يحدث به ولا نصدق به ولا نكذب. يعني بعض التفاصيل بعض القصص بعض اقصد التفاصيل تفاصيل قصصية يعني مثل قصة اهل الكتاب ان مثلا اسماء اسمائهم فلان وفلان وفلان او مثل لون الكلب كذا وكذا يعني اشياء ما - [00:47:34](#)

تبي فائدة لان الدين كامل ولا مو بكامل؟ هالدين كامل. نعم. فلا شك انها شريعة من قبلنا اذا جاءت في كتاب وسنة نبينا هذا شريعة لنا. قال وعند الشافعي انه شرع لنا اذا ورد تقريبيه في شرعنا. فهناك اتفاق اذا شرح اذا جاء - [00:47:54](#)

بتفويض هذا او بعدم غز ذلك فهذا يكون شرع لنا. قال وهذه المسائل ورد شرعنا في تقبيلها اي ما يتعلق بالشوك والكفر. ونطق القرآن والسنة بتكبيرها وانما هذا جواب عن السؤال. والا فما - [00:48:14](#)

عنه صلى الله عليه وسلم وشرك يا العرب وقتلهم عليه ونزل القرآن فيه آيات محكمات. غير منسوخة. للاول الى قيام الساعة بل والايات النازلة في من قبلنا من الامم مع ان شرعنا وسنة نبينا عليه الصلاة والسلام اغنت - [00:48:34](#)

وعقدت وكفت وشفت وعادت وايدت واظهرت ومضت فله الحمد رب السماوات ورب الارض ورب العالمين وله الكفر قوم السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. وفي تفسير اخر البقرة انهم قالوا اخلفنا من العمل ما لا نطبق. فقال عليه الصلاة والسلام اتريدون ان تكونوا كما - [00:48:54](#)

قال من قبله سمعنا وعصينا فشبه ما قالوا من الكلام بقول من سلف من الانام وهذا في صحيح مسلم الحديث وعن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة تغير وجهه وتلون انما خيال خيال الغيم وكذا ودخل وخرج - [00:49:14](#)

وادبر فاذا امطرت السماء سبي عنه قالت فزكوت له الذي رأيت ذكرت له لماذا غير انت وكذا وكذا فقال عليه الصلاة والسلام وما يدريك لعله كما قدم فلما رأوه عارضا مستقبل اوديته او - [00:49:34](#)

اوديتهم نعم مستقبلا. نعم. نعم. قالوا هذا عارض منطمن. نعم. هم ظنوه ان ولكن كان في ذلك عذاب. والله سبحانه قد بين لنا الاحكام وفسر لنا الحلال والحرام الشريعة المحمدية بدقائق العلوم واشتملت على الكوع والاصول بالمنطوق والمطلوب. يعني المقصود ان الشريعة كاملة لكل شيء كل شيء - [00:49:54](#)

مبين من الشوك والكفر والمعدودة. وقد تركنا صلى الله عليه وسلم عن المحجة البيضاء. وجاء الحديث تركتكم على البيضاء عند ابن ابي عاصم في السنة وعند ابن باجة او اصله عند ابن باجة. وليس فيه المحجة البيضاء. بعضهم يضيف كلمة المحجة في الحديث لان المحجة - [00:50:24](#)

لا يوجد موجود وانما توقفهم على البيضة ليلها كذهابها. وبعد ما تقوم على البيضاء اي على الشيء الواضح البين. نعم. وما طأوى وما قائد الجو الا جعل لامته منه ذكرا. هذا جاءنا بلوح عند احمد. وقد نعم عند ابن حبان وقد افادت السنة - [00:50:44](#)

بكيفية الاستجمام بالاحجار. ووصفت ذلك كيف وصفها بل في سنن ابي داود في اداب التخلي قوله قول المشركين او قول اهل الكتاب لقد علمهم نبيكم حتى القراءة. حتى اداب قضاء الحاجة. فاذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم علما - [00:51:04](#)

عدم قضاء الحاجة فمن باب اولى ان يعلمنا ماذا؟ ما هو اعظم واكبر نعم. قال فما بالك ايها الانسان بمسألة عظيمة مهمة لاجلها واعدت للجدل للمتقين وخبرت الجحيم للغاويين. لا يبينها ويوضحها ويشرحها. هذا لا يمكن. كلا والله لقد بلغ البلاء - [00:51:24](#)

البلاغ المبين صلى الله عليه وسلم صلاة دائمة ليوم الدين. وكتب المغازي والسير وكتب السنة وقبل ذلك القرآن الكريم تدل على وان هذا الذي قاتل عليه النبي صلى الله عليه وسلم المشركين وحاربهم عليه ولم تكن عبادتهم للاصنام وبحقها الا الدعاء - [00:51:44](#)

والتعلق والاعتقاد فيهم والالتجاء اليهم والعقوق عندهم. وهذا نفس ما يقع من المشركين اللي موجودين ماذا؟ الان نعم اذا الحكم واحد نعم واما انه يخرج صاحبه في النار فالدليل قوله واما انه يخلد صاحبه في النار فالدليل قوله - [00:52:04](#)

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله الى قوله وما هم بخارجين من النار. فحكم الله عز وجلب خلود هؤلاء المشركين يحبونهم بحب الله والذين امنوا حبا لله. وقال سبحانه وتعالى انه من يشرك بالله فقد - [00:52:24](#)

حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. نعم فاذا هؤلاء خليجين في النار. قالوا واما الدليل على القتال قتال هؤلاء المشركين المشركين نستتيبهم ان كان لهم قضى ومنع ماذا نفعل؟ اللي كان لهم دعوناهم فابوا لهم قوة ومنع ماذا نفعل - [00:52:44](#)

يقاتلهم. نعم. قال الله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم. وخذوهم واحسبوهم لهم كل موصل. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. ان الله غفور رحيم - [00:53:04](#)

الله عز وجل بمقاتلة المشركين والكفار في كل زمان ومكان. والجهاد قائم الى قيام الساعة الجهاد قائم الى قيام الساعة والجهاد منه ما هو جهاد طلب مثل ما كان يحصل في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وعهد الخلفاء الراشدين وبني امية - [00:53:24](#)

وبعض بني العباس طلب للمشركين وطلب للكفار وقتال الطلب هذا يكون فوز كفاية يكون فوز كفاية وذهب الامام الشافعي الى ان هذا القتال يجب ان يكون اقل شيء في السنة موضة. اقل شيء في السنة موضة. واما جهاد الدفع عندما - [00:53:44](#) نعم يدهن الكفار المسلمين ويحتلوا بلادهم كما هو الحال الان. فيجب على المسلمين ان بالجهاد ويدفع هؤلاء الكفار هذا شيء واجب يجب وجوبا كما هو يعني الان من قبل الكفار - [00:54:04](#)

المسلمين في اماكن كثيرة نسال الله ان ينصر المسلمين على هؤلاء الكفار. قال الحسن ابن الفضل هذه الاية نسخت كل اية فيها الاعراب والصبر على الادي. اول شيء كان يعني لم يشرع القتال بل امر المسلم بالصبر ثم بعد ذلك - [00:54:24](#) امر بالقتال والصبر على الادي من الاعداء ومعنى قوله تعالى فان تابوا اي عن الشرك والكفر. وقال سبحانه وتعالى وقتلوا حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. نعم ويكون الدين لله بقتل الكفار والمشركين. اي وحده لا يعبد غير - [00:54:44](#) وقيل ان يكون الدين خالصا لله لا شرك فيه وتفسير وفي تفسير الجلالين ان الفتنة ها هنا هي الشوي. وقال سبحانه وتعالى وقتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. يقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة - [00:55:04](#) ويؤتوا الزكاة واذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. قال النووي رحمه الله قال فمعلوم ان المواد في هذا اهل الاوثان دون اهل الكتاب لانهم يقولون لا اله الا الله ثم يقاتلون ولا يرفع عنهم - [00:55:24](#) نعم. يعني طبعا عندنا الكفار قسمين. قسم كفار اصليون من اليهود والنصارى وغيرهم. وهؤلاء ما تقدم آآ يجب قتال وجهاده. وعندنا قسم اخر مرتدون ينتسبون الى الاسلام ولكنهم موتدين مشركين - [00:55:44](#) ايضا ماذا؟ يقاتلون. نعم. ان كانوا افراد استتابوا. ان تابوا لا يقتلون. الموتى يستتاب. انتاب ولا يقتل. وان كان لهم قوة ومنع يقاتلون حتى يسيروا الى الحق. نعم ولذلك قال واذا فعلوا ذلك عصوا مني بما هم واموالهم الا في حقها - [00:56:04](#) بحق الشرع والاسلام. ومما جاء به شرع الاسلام النهي عن الشرك. ولذلك قال الصديق لو منعوني عنقا اما صغار او عنقا ما يغضب به الخيط الذي يغضب به تغبط به الدابة - [00:56:24](#) فحتى لو منعوني هذا الشيء قاتلتهم عليه. فمعلوم ان المراد في هذا على الاوثان دون اهل الكتاب لانهم يقولون لا اله الا الله ثم يقاتلون يرفع عنهم السيف وذكر القاضي عياض رحمه الله عياض بن موسى الي ان اختصاص عصمة النفس والمال بمن قال لا اله الا الله تعبيرا عن الاجابة - [00:56:44](#)

وهذه فائدة عظيمة فاستفدها. نعم من قال لا اله الا الله يعصم اذا عمل بلا اله الا الله. ولذلك في نفس الحديث الا بحق اذا ناقض شيء من حظه يقاتل. وفي الاحاديث النبوية قيود وشهود لفوائد لا اله الا الله اذا تأملها الانسان خاف على اهل الايمان فضلا عن - [00:57:04](#)

لا اله الا الله كلمة فقط تقال او لابد من العمل او لابد من معرفة معناها والعمل بمقتضاها والالتيان بشروطها ومعه اوكانها لابد من ذلك ولا لا؟ لابد من ذلك. اخرج الحديث الباراوي بمسنده وفي مثله في صحيح البخاري - [00:57:24](#) نعم عفوا قال الله تعالى بل وما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم نعم واخشى ان هذا يمكن خطأ هنا او شيء منافسة يبدو ان هناك شيء ساقط. قال ومنه في صحيح البخاري وقاله الامام ابن القيم رحمه الله في مبحث الشيخ الاكبر. الاية التي - [00:57:44](#) في سورة السبع ويدعو للذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. نعم تقدم لنا ان هذه الاية تقطع اصول الشرك. تقطع اصول - [00:58:04](#) الشوك من اساسها والقرآن مليء او مملوء من امثالها ولكن اكثر الناس لا يشعرون بدخول الواقع فما تقدم بعض الناس اذا تحدثت عن المشركين يذهب واهله الى اهل الجاهلية وانهم انتهوا وانقضوا لا كل من فعل مثل فعل الجاهلية - [00:58:24](#) فهو مثله. ولذلك ان معه احد الصحابة فقط قال لبلال يا ابن السوداء قال انك مؤن فيك جاهلية. قال له عليه الصلاة والسلام نعم قال ولكن اكثر الناس لا يشعرون بدخول الواقع تحته ويظنونه يقوم خدموا - [00:58:44](#) ولم يعقبوا وارثا. لا هذا غير صحيح وهذا الذي يحول بين القلب وبين فهم القرآن. عندما يجعل الانسان الايات التي جاءت في حق

السابقين فهمها ولا لم يفهمها؟ لم يفهم اذا كان جعلها فقط في حق السابقين ولا تنطبق على اللاحقين الذين فعلوا مثل ما فعلوا

السابقين - 00:59:04

القرآن نعم قال كما قال عمر رضي الله عنه انما تنقض عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعبد انما توقظ هو الاسلام قوة عضوة اذا نشأ في الاسلام بل ان من لا يعرف الجاهلية. نعم. وقال يعني - 00:59:24

يقول عمر انما توقظ هو الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية. لان لا بد حتى تعرف الاسلام حقيقة تعرف ماذا؟ ما يضاد للاسلام وبضدها تتبين الاشياء. نعم وقال سبحانه وتعالى الم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا - 00:59:44

وبال امنهم ولهم عذاب اليم. لماذا لم ياتي النبأ الذين كفروا من قبل؟ يعني اذا فعلتم نفس ما فعل الذين من قبل قبل يكون ماذا؟

يكون الحكم ضعف نعم يكون الحكم واحد نعم تأتي الى الدرجة الثامنة والاخيرة ولذلك - 01:00:04

الله عز وجل فاعتذروا يا اولي الابصار اعتبروا لان لا تفعلون بك فعلهم. فيكون الحكم واحد قال الزواج الثامنة قال بذكر من قال ان

هذا شرك يحل الدم والمال ويوجب الحرب والقتال. بعد قيام الحجة وبلوغ الدعوة ووصول العلم - 01:00:24

الكفر منه وهذه الاشياء قيود وشهود لما اطلقه في هذا المبحث. ولا تكفي بالظن ايضا. فالعلم بالاستقصاء ممكن وليس بعد كلام الله

سبحانه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم كلام يصيب يطلب الاستدلال - 01:00:44

هذا بعد الحق الا الضلال. ومن اصدق من الله حديثا. والسنة النبوية هي الحجة عند النزاع. والمراد اذا تنازعت الاشياء من استدل بها

واعتمدها فقد افلح. ومن استعملها ووزن بها في ميزانه الراجع. اذا استعمل الطب والسنة ووزن الكتاب والسنة فهو - 01:01:04

والمفلح الناجح. قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وقد سمعت لما مضى من الايات البيئات والاحاديث الواو والى

البيئات لم تغني شيئا فالجماس الهدى فيهن عياء اذا كان بينات ما تغني شيئا اذا كيف السبيل الى الهداية - 01:01:24

قال واذا ظلت العقول على علم فماذا تقوله النصحاء؟ لكن سنذكر من كلام العلماء ما يدل انهم بركة الانبياء والمصابين الظلم او الظن

فالولهم صديق هذه الامة ابو بكر رضي الله عنه فانه قال في قتال اهل الردة لاقتلن من فوق بين - 01:01:44

الصلاة والزكاة بل قال لو منعوني عقالا كانوا يعطونه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلتهم عليه. نعم. هذا وحجة على اهل الباطل.

فعندما وقع هؤلاء الذين اسلموا ثم وقعوا في الشوك والكفر ابو بكر ومن - 01:02:04

من الصحابة كفروهم وايضا قاتلوهم بدلا يقاتلوها قاتلوه. نعم. فكل من وقع في نفس ما وقعوا فيه في قلبه به مثل هذا الفعل. ولما

كفر من كفر من العرب بخلافته قاتلهم عليه واستحل دماءهم واموالا بمحضهم من الصحابة رضي الله عنهم فصار - 01:02:24

وافضل شيء في غدتهم على تنوعها. قولهم ان المسلم الكذاب نبي. فكيف بمن قال ان غير اله يعبد او عبده واعتقد فيه الالهية وجعله

متصفا. وانما كل هذا بلسانه. نعم - 01:02:44

ان يقول ان هناك نبي مع الرسول عليه الصلاة والسلام ما هو حكمه؟ كافر. ولذلك اصحاب مسيلمة كفار من اتبع الاسد العزم وهو كافر

باذن الله. فكيف بمن يقول ان هناك من يعبد مع الله؟ هذا اشد ولا مو بشر؟ هذا اشد. اذا كان من رفع - 01:03:04

رسول عليه الصلاة والسلام كفر. فكيف ان يرفع مخلوق مرتبة الخالق عز وجل؟ الامر اشد واعظم فلا شك انه يعظم اولي نعم قال

ووافق عمر اول عمر في الاول عمر رضي الله عنه اشكل علي قال كيف تقاتلهم - 01:03:24

قل لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تناظر ابو بكر الصديق حتى شرح الله قلب عمر الى الحق. نعم. لانهم هؤلاء نقضوا لا اله نقضوه

هل ينفع ان الانسان يقول لا اله الا الله وينقضها ولا يعمل بها ما ينفع نعم لو قالها الف مضى وهو لم - 01:03:44

بها هذا ما ينفع. نعم. قال وافق عمر رضي الله عنه على قتال من فوافق بين الصلاة والزكاة بعد ان توقف منهم. ثم ظهر الدليل فسلفوا

سواء السبيل كما تقدم لنا بالامس ان ترك الزكاة هذا على قسمين اما ان يكون من افراد طبعا ترك الزكاة عفوا هذا على قسم -

01:04:04

اذا تركها جحودا هذا كافر ولا مو بكافر؟ هذا كافر اي شيء معلوم من الدين بالضرورة يترك الانسان جاحد له ماذا يقول حكمه؟ يكون

كافر. نعم. فمن ترك الزكاة جاحد معنى كافر. اما من تركها وهو لم يعلن - 01:04:24

لها لم يعلن جحد لها. فهذا ان كان فرد افراد وهو لم يجحدها فهذا موتك لكبير ومن كبار ان كان هؤلاء جماعة وامتنعوا دعوا

واستتيبوا وابوا وقتلوا وقتلوا. هذا يعتبر استحلال - [01:04:44](#)

عملي هذا يعتبر استغلال عملي فهذا يكون اكبر. ولذلك الصحابة ما كانوا يخوفون بين كانوا يسألون هل انت تاركها جحودا او انت

تاركها؟ بخلا كما قال الامام ابن تيمية ما كانوا يسألون لانهم قالوا - [01:05:04](#)

الفصل وحبهم ماذا؟ واحد. نعم. قال ثم ظهر الدليل فسلخوا سواء السبيل. وقال بكفه تلاوة جماعة من الصحابة والتابعين. ففي كتاب

التوفيق والتوجيه المنزل عن ابن حزم انه جاءكم وتاب الصلاة عن عمر وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل - [01:05:24](#)

وابي هريرة بل في جامع من حديث الجويري عن شقيق ابن عبد الله العقيلي قال ما كان الصحابة رون شيء من الاعمال ثوبه كفر الا

ماذا؟ الا الصلاة. فنقل اجماع الصحابة. وعنده بالنصر من حديث محمد ابن اسحاق عن بن صالح - [01:05:44](#)

عن مجاهد انه سأل جازو هذا الاسناد لا بأس به اسناد حسن وصححه الشيخ عبد العزيز بن باز او بالاسناد الجيد رحمه الله نعم عند

سألته قضيت عليه هذا الاسناد؟ نعم. قضيت عليه هذا الاسناد فقط في هذا الكتاب؟ نعم في كتابه بالنصب نعم - [01:06:04](#)

قال نعم قالوا الاسناد صحيح او جيد المهم هذا اسناد لا بأس به فسأل مجاهد جابر قال ماذا كنتم بدون ترك الصلاة قال او ماذا كنتم

تقولون؟ نعم ماذا كنتم تعدون من الاعمال انه كفر؟ قال ترك الصلاة - [01:06:24](#)

فهو يسأل عن الصحابة فجابوا يقول انتهوا في الصراط كفر كنا نراه نوى في الصلاة كفر فهذا اجماع من الصحابة نعم حصل من مات

من بحرهم حصل خلاف. الزهري نقل عنه انه لا يوافقه تارك الصلاة. نعم. اما الامام الشافعي جعلنا قولين - [01:06:44](#)

بالكفر وعدم الكفر. نعم. والامام احمد جعلنا الكفر تارك الصلاة. واما الامام مالك لم ينقل عن واما اصحابه فكثير منهم ذهب الى انه لا

يكفر وبعضهم ذهب الى كفره. واما ابو حنيفة او المشهور عند الحنفية او هو - [01:07:04](#)

المذهب عندهم بعدم كفو تارك الصلاة. الادلة دلت على ماذا؟ على كفر تارك الصلاة. والصحابة مجمعون على ذلك. حتى قال حتى قال

يبس اختياركم للصلاة حتى قال ان تارك الصلاة من الكفر الذي لا يختلف فيه - [01:07:24](#)

ونقل ايضا ومحمد بن نصر نقل اجماع الصحابة. نعم. ولا نعرف ان احد من الصحابة خالف في ذلك ومن يستدل ما جاء عن حذيفة

رضي الله عنه انه ان مقال - [01:07:44](#)

وحديث الرسول عليه الصلاة والسلام فقد يدرس الاسلام كما يدرس وجه الثوب. وغشي الثوب التخطيطات التطريزات في السوق

بعد فمضي مدة تبدأ تتلاشى وتضعف يدرس الانسان كما يدرس وجه الثوب يظهر. هل تميز ما ما - [01:08:04](#)

يقولون ابانا على هذه الكلمة. ما عندهم الا لا اله الا الله. قال صلة بن زفر العبسي وهو من كبار التابعين. قال ما تنفعهم لا اله الا الله.

ما يصلون ولا يصومون ولا يتصدقون. اعرض عنا حذيفة. موتين المرة الثالثة قال بل تنفعهم بل تنفعهم - [01:08:24](#)

بعض اهل العلم استدل على ان حذيفة لا في الصلاة. لا هذا غير صحيح. لماذا هذا غير صحيح؟ لان هؤلاء جفال ما يدرون ان الله عز

وجل افترض ماذا؟ افترض الصلاة. والله عز وجل يقول لانذرکم به ومن بلغ من بلغته ماذا - [01:08:44](#)

الدعوة ان بلغته النداء ولذلك في صحيح مسلم لا يسمع بي لا يسمع بي احد من هذه الامة يوجهه نصراني ولا يؤمن بالذي جئت به

اللي كان من اهل النار فقيد ذلك بالسماع. وطبعا هذا في حق من كان على دين موسى الصحيح او دين عيسى الصحيح. واما

المحوثين والمبدلين - [01:09:04](#)

هؤلاء كفار لقد كبر الذين قالوا ان الله سيجد ثلاثة. نعم. لكن من كان على دين عيسى الصحيح ولم يسمع ببعثة الرسول عليه الصلاة

سلام فهذا لا يدخل النار. هذا لا يدخل النار. نعم وهذا في زمن هو الازمان اللي قريبة من زمن واما الان البعثة معلومة لكل -

[01:09:24](#)

الناس نعم فقد يوجد ناس من المسلمين ما يعرفون الصلاة اصلا يعني مثل بعض الدول الشيوعية كما تعلمون يعني جلسوا ستين

وسبعين سنة معزولين عن ماذا؟ معزولين عن دين الاسلام معزولين الاخوان المسلمين. يبقى بس عندهم ان مسلم فمن بقي -

[01:09:44](#)

عندها التوحيد وهو لا يعرف اصلا ان الله افترض عليه الصلاة فيكون معذورا باي شيء. وبجهله معذورا بجهل نعم واما تأبد المسلمين وتارك الصلاة فهذا لا شك في كفره. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم بين. قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد فقد - [01:10:04](#)

الكلام المصطفى عليه الصلاة والسلام. نعم. قال المذنب وقد ذهب جماعة من الصحابة ومن بعدهم الى تكفير تارك الصلاة متمعدا حتى وقتها. منهم ابن مسعود وابن عباس وابن عمر ومن غير الصحابة احمد بن حنبل واسحاق هذا وابن المبارك - [01:10:24](#)
هذا في تركها نعم اما في جهدها بالاتفاق. قال وقد صنف المحيطي في ذلك مؤلفا هذا رجل يبدو من اهل العلم تألف بذلك مصنف في كوفة عمر الصلاة هذا الذي يظهر قال واما جحودها فكون ذلك كفر فمسألة وفاق بين العلماء - [01:10:44](#)
فكيف بمن ترك التوحيد اشهد ولا مو بشر؟ اشد او جهد حق الله على العبيد او جعل المخلوق رتبة الخالق وشبه الشرك وشبه بالشرك والتنديد. نعم شبه التوحيد بالشرك والتنديد والعياذ بالله - [01:11:04](#)

اشهد قال وقد ورد الوعيد الشديد في من تكلم بالكلمة من سخط الله لا يرى لها بأس وفي رواية لا يوجد فيها بأسا لا يتبين ولا يظن ان تبلغ بهما بلغت فيفطن لها فانها مفيدة. بل في قصة غزوة تبوك ان الذين تكلموا بالكفر ونزل فيهم - [01:11:24](#)
تعالى لا تعتدوا قد كفرتم بعد ايمانكم ان يعتدوا بالمزح والخوف واللعب. ولم يعزموا. قالوا انما نخوض ونلعب يعني ما قلنا هذا اعتقاد وتصديق لا وانه من باب المزح. لكن هل هذا نفعهم؟ لا. بل قال الله عز وجل - [01:11:44](#)

لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. ونزل قوله تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد رضيتم بعد ايمانكم وقد حكم الصحابة في كفر من استحل الخمر متأولا. قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا - [01:12:04](#)
نعم حصل من قدامة ابن مفعول رضي الله عنه انه كان يقرأ هذه الآية ويتأول على ان الانسان اذا كان متقي لله وشرب الخمر انه ليس عليه شيء. حتى كشف له عمر ماذا؟ كشف له هذه الشبهة. نعم كشف له عمر هذه الشبهة - [01:12:24](#)
وحج ضربه وجلده آآ نعم فقام عليه حد شارب الخمر نعم يعني الصحابة حكموا بكفر استحل الخمر اذا كان متأول تكشف له الشبهة. فاذا اقيمت عليه الحجة وابى ماذا يكون؟ يقول نعم تاب - [01:12:44](#)

يعني عندنا مثلا انسان توه اسلم وقال ان الخمر حلال ما يدري فنقول له ترى الخمر حرام في دين الاسلام والدليل قول الله عز وجل انما الخمر فاجتنبوه. والدليل حديث كذا وحديث كذا وهذا اجماع من المسلمين. فاذا ابى وعاند الحجة هنا قامت - [01:13:04](#)

دولة ما قامت؟ قامت عليه ذكرنا له النصوص الشرعية. فهنا يكون كافرا. متعودا لا بعد اقامة الحجة. نعم. قال ومن اولئك قدامى ابن المظعون لكنهم تابوا ورجعوا عما تعودوه. كما وقع لحاط ابن ابي بلتعة. عندما طبعوا اخبر عن - [01:13:24](#)
ان الرسول عليه الصلاة والسلام سوف يغزو المشركين. نعم مما ذكره الله في سورة المائدة وهم عمره بقتله. لولا ما ذكره من العذر قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عذر هذا المنافق. قال له عليه الصلاة والسلام وما ادراك ان الله صلى على اهل البدو؟ فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - [01:13:44](#)

تخاطب كم متأول؟ وقال ان الله عز وجل ناصر رسوله. وانا بستفيد من اخباري لهم ان احفظ صلاتك يعني مو الذي بعث عنه ديني من اجل نصره الكفار لا معاذ الله. وانما الذي بعث على هذا هو امر دنيوي. قال الله عز وجل - [01:14:04](#)
رسوله وانا بس ابى اخذه فقط. وحتى تحفظ قرابة التأول. نعم. ولكن هذه تعتبر ماذا؟ تعتبر ولذلك الله عز وجل عاتب حاطب وعنه ونزل بهما نسب. قال فما بالك بمن استحل الشرك ولو - [01:14:24](#)

انا اصعب فان استحل المحرم القطعي كفر الاجماع ان يستحل المحرمات القطعية لمعلوم من الدين بالضرورة هذا فكيف بالشوك الذي وكذلك حكم ابن مسعود في زمن عثمان بكفر الذين تكلموا في مسجد بني حنيفة في الكوفة بانه - [01:14:44](#)
مسيلة مصيب في دعواه. هذا رجل بعد ابن مسعود جاء اليه وقال انا مريت على مسجد من مساجد بني حنيفة طبعوا القبائل العربية تنزل كل قبيلة اذا نزلوا في المدن كل قبيلة في جهة فقال ان مظيت على مسجد مساجد بني حنيفة ووجدت في هذا المسجد يقرأون

القرآن مسيلمة او يؤذونه في الاذان ان مسيلمة رسول الله. فاستتاب ام عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وقتل من قتل نعم وحكم علي رضي الله عنه بكفوة الذين غلوا فيه واعتقدوا فيه صفة اللوهية. نعم - 01:15:24
واظوا بخد الاخاديد وملأها بالحطب واشعل النار فيها واستتاب هؤلاء فعندما ابوا امر في النار. فابن عباس انكر عليه تحقيقهم بالنار. ولكن اتفق معه في ماذا في قتلهم لكن لا يحاربون بالنار لانه الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يعذب بالنار الا غرب النوم. نعم.

فخفي على علي رضي الله عنه هذا - 01:15:44
نعم. فالشاهد من هذا ان الصحابة حكموا بردة من وقع في والكفر نعم وفي هذا رد. الان هذه دعوة اللي يناقشها المصنف موجودة الان ولا غير موجودة؟ موجودة حتى ان بعض يعني البعض قال يعني ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يكفر - 01:16:14
الناس هذه الكلمة فيها فيها حق وباطل. نعم ما كان يكفر المسلم معاذ الله. ولكن من وقع في الكفر ايه نعم يكفر نعم ولا شك مثل ما كفر هؤلاء الذين استهزأوا ومثل ما كفروا الصحابة الذين امتدوا ما فعل - 01:16:34
آآ علي رضي الله عنه في حق هؤلاء الذين ايضا ادعوا فيه اللوهية. نعم. قال فهذه سنة الخلفاء الراشدين فيما كان يقول لا اله الا الله ثم صدر عنه كل هؤلاء يزعمون الانتساب الى ماذا؟ الى الاسلام. ثم صدر عنه ما ينافيه ما ينافيها وينقض بنيانه فيها. وان كانوا -

01:16:54

معتدل ومتعود وتائب انما الغضب التكفير وان ذلك خوف وشرك وان كانوا من من قبل مسلمين. واما ما حصل بعد الخلفاء فمن ذلك حكمهم بقتل الجعد ابن الجوهر الذي اظهر صفات الله وجحم بن صفوان لتعطيل رب العالمين من الصفات التي نطقت بها الايات -

01:17:14

ولقول من القرآن مخلوق وان الامر خلق حتى صار اهل الكلام من فوق الضلال وانت الشافعي بتحريمه بتحريم علم اي تحويم علم الكلام وهو علم الجدل. واما اتباع الائمة فاقاومهم في ذلك كثيرا. واسلوب كل مذهب ان - 01:17:34
يجعل بابا مستقلا يسمونه باب الود تجد في كتب الفقه وكتب الحديث باب يتعلق الردة ويذكر العلماء في في هذا الباب ان كان في السنة يذكرون الاحاديث التي جاءت في حكم المرتدين وان من فعل ذلك يكون مرتدا. واذا كان في الحكم يذكرون - 01:17:54
الاشياء التي توضع الانسان في ماذا؟ في الود والكفر. نعم. وهناك كتب مستقلة وهناك كتب مستقلة هذا تحذيرا ونصحا للامة لان لا يقعوا في اوضة. نعم. قال ويفسرونه المسلم الذي كرم بعد اسلامه. ثم - 01:18:14

المكفرات ويطيلون فيها المقالات. ومن اوسعهم في ذلك الحنفية. الحنفية اعتنوا في هذا الباب اعتناء كبير نعم ولهم كتب خاصة ولغيرهم من اهل العلم لهم كتب خاصة نعم حتى قال بعض الحنفية - 01:18:34
تحاشية دول المختار نعم او في نفسه ان من قال ان سلطان زماننا عادل فهو كافر. اذا سلطان زمان ظالم فمن جعل الظلم عجل هذا كافر من جعل الظلم سفك الدماء والقتل جعل هذا عدل اذا - 01:18:54

اذن هذا استحل المحرمات. فقالوا انه كافر. قالوا انه كافر. ذكروا ذكر البعض ان هناك من كذب احد احد الموظفين في الدولة العثمانية كذب الى السلطان العثماني. ان ترى في الكتاب الفلاني فيه - 01:19:14
من قال ان سلطان زماننا من قال انه عادل فهو كافر. فامروا بسحب الكتاب. امروا بسحب هذا الكتاب اليه اثنين كبار العلماء في الدولة العثمانية. وقالوا ترى هذا الكلام موجود في كل كتب اهل العلم. قالوا هذا الكلام موجود - 01:19:34
في كتب في كل كتب اهل العلم. اللي بيستحلوا المحرمات هذا تافه. وبينوا له. وان هذا الكتاب كتاب كتب اهل العلم وكتاب فقه وفيه كذا وكذا وان الموجود فيه في كل كتب اهل العلم. فعندئذ امر برد الكتب وعاق - 01:19:54

طب هذا الموظف الذي كتب له. نعم. قال واما الحنابلة فحصرها بعض في اربعمائة مسألة. وهذا في كشاف الغناء هذا في كشاف القناع من كتب الحنابلة ذكر اربع مئة شيء اذا من وقع في شيء من هالاربع مئة يكون كافرا - 01:20:14
اهل العلم يحاولون يستقصون يضربون الامثلة كل هذا نصحا للامة وتحديد للناس وعند من وقع في ذلك ماذا يكون حكمه انه كان لا

طبعا هذه المسائل فيها ضوابط وفيها شروط وفيها تفصيلات نعم. لكن هذا - 01:20:34

المصنف يذكرها ابن غد على من وقع في الشرك الاكبر وانه لا يحكم بكفره يرد على هؤلاء. فاقول ان بعض هذه الاشياء فيها

شروط ولابن حجر الهيتمي مكتوب الهيثم الى صواب الهيثم مؤلف سماه الاعلام بقواطع - 01:20:54

الاسلام ذكروا فيه نواظب الاسلام وفي مؤلفه الاخر الزواج عن اقتراب الكبائر ذكروا اربعمية كبيرة طاهر. نبذة وفي مشارق الانوار من

كتب الشافعية باب طويل في ذلك. والابن المقبل في مؤلفاته نحو ذلك وشرح المنهاج النووي اوضح تلك - 01:21:14

في كل كتاب من كتب الفقه فيه هذا الشيء. ونقل الامام ابن تيمية والشيخ ابن حجر بن حجر الهيتمي ليس من حجر العسقلاني على كفر من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويتوكل عليهم. وبعض ما ذكروا في الردة في مسائل في مسائل فطعية ليست -

01:21:34

القواعد الاسلامية ولا من الستة الاصول الايمانية. الايمان بالله وملائكته الى اخره. فما ظنك بمسألة التوحيد لله سبحانه في العبادة

التي هي اصل التي هي نعم اصل الاصول او التي هي الاصل. التي نعم التي هي اصل امرت ونقات - 01:21:54

عصرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويسيروا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصر مني

دمائهم واموالهم الا بحقها فجعل الغاية التي ينتهي عندها او ينتهي عندها القتال الثلاثة الامور المذكورة في الحديث. لان القول

الموجود عن الاعتقاد والعمل غير مفيد - 01:22:14

لا اله الا الله ليس النطق فقط بل لهم العمل واعتقاد. والا فقد قال اليهود قال اليهود ذلك فما نفخوا معناها لا مجود لفظها وان يقولها

عن قوله عليه الصلاة والسلام ملتزمين معناها النفي والاثبات عاملين - 01:22:34

تظاهر خير فاعلين ما ينافيها. من الشرك لان اذا فعلوا ما ينافيه انتقضت. فان قيل فكيف اذا كانوا يأتون بالثلاثة المذكورة لكنهم

يصوفون بعض العباد لغير الله مثل الاعتقاد بالمقبولين ونحو ذلك. فالجواب ان القصص المذكورة - 01:22:54

فيما جرى عليه القتل في زمن الخلفاء هو في من كان يفعل الثلاثة الامور. يعني من الصلاة والزكاة نعم ويشهد ان ويشهد ان محمدا

رسول الله ولكن ينقذون لا اله الا الله بالشرك. نعم. ما - 01:23:14

قدم عن الصحابة هذا رد على من يقول ذلك. فاذا كان من ترك الصلاة والزكاة والصيام يقاتل ويقتل يستتاب. فكيف بمن التوحيد نعم

قال فالجواب ان القصص المذكورة انما في من دعوا عليه القتل في زمن الخلفاء هو فيما كان يفعل الثلاثة الامور. يعني يأتي -

01:23:34

الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالنبوة والصلاة والزكاة. وينقضها بما يوجب قتله. ينقص شهادة ان لا اله الا الله. فان قيل هؤلاء

لم يعملوا ذلك وانه ينافي احسن المسالك. فالجواب ان المقوم انما هو تكفيه من بلغته الدعوة وقامت عليه الحجة وابى وعانت -

01:23:54

بعد العلم مصوبا على شوكه. نعم. والان اللي يفعل الشوك الحجة قائمة عليه ولا موب قائمة لان القرآن موجود والسنة موجودة

وقال الله عز وجل واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذويتهم واشهدهم على انفسهم فلست بربكم قالوا بلا شهدنا. ان تكونوا يوم

- 01:24:14

القيامة انا كنا عن هذا غافلين ويدخل في الغفلة ماذا؟ الجهل. انا كنا عن هذا غافلين او تقول انما اشرك ابائنا من قبل من بعدهم

افتهلكنا بما فعل المبطلون. كنا ذوبا من بعدي. اشرك ابائنا من قبل. كنا ذقية من بعدي. يعني اتبعنا - 01:24:34

وتبعنا علمائنا علماء الضلال. فعندما احتجوا واعتدوا بهذين العذرين. هل الله عز وجل قبل عذرهم؟ لا لم يقبل ذلك بل قال الله تعالى

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستوفوا من المشركين ولو كانوا لقرب بعد من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - 01:24:54

نعم. قالوا نعم. فالجواب ان المقوم انما هو تكفير بلغته الدعوة وقامت عليه الحجة وابى وعاند بعد العلم مصابا شوكة فمن حين

ظهرت هذه الدعوة النجدية بعد دعوة الشيخ محمد عبد الوهاب والمصنف رحمه الله تأثر بها وناصرها - 01:25:14

وكتب كان في يعني كان في عشيق او في وادي بيش وعويش فكتب لمن حوله يدعوهم الى مناصرة الدعوة لان هذا هو دين الرسول

عليه الصلاة والسلام ولا لا؟ هذا هو دين الرسول عليه الصلاة والسلام. ولذلك بنى المصنف كتابه على كتاب كشف الشبهات. نعم. قال -

[01:25:34](#)

فمن حين ظهرت هذه الدعوة النجدية الى توحيد الالهية وجرت عليها السيوف. نعم حصل فيها الدعوة والقتال. فمن ردها واباها؟ فالكلام واللوم متوجه اليه. وهي الان بحمد الله قد غابت وطابت. والقرآن العظيم اكبر حجة على من بلغه. والقرآن موجود -

[01:25:54](#)

المسائل الواضحة التي يشترك في معرفتها الخاص والعام لتوحيد الله بالعبادة وانه لا شريك له فيها يدل عليها القرآن دلالة صريحة معقولة للتالي والسامع بداية العقل الى ذلك ودلالته عليه وفهم الحجة غير بلوغها نعم عندنا - [01:26:14](#)

اسمه فهم الحجة وعندنا شيء اسمه بلوغ الحجة. واحيانا يحتاج الى فهم الحجة. واحيانا يحتاج فقط الى بلوغ الحجة كيف ذلك؟ من يحتاج الى بلوغ الحجة فقط؟ كما ذكرت قبل قليل انسان توه اسلم - [01:26:34](#)

لا يدري منا الخمر حرام فقال حلال هذا يحتاج الى ان نبلغه ماذا؟ الحجة لان المسألة واضحة هذه المسألة واضحة يبين له ان

هذه الاية تفيد بالخوف وان هذا الحديث ايضا في تعويم الخمر فكيف انت تقول حلال؟ فهل يحتاج الى - [01:26:54](#)

بلوغ الحجة واما فهم الحجة فهذا عندما تكون المسألة فيها شبهات كثيرة وتكون المسألة من يعني الدقائق ومن الامور التي تحتاج

الى زيادة توضيف. يعني مثلا هناك من العلماء الافاضل ممن وقع - [01:27:14](#)

في تأويل في باب اسماء الله وصفاته كالنووي مثلا وهو من العلماء الاجلة. رحمه الله تعالى. فهذا في مثله الى فهم الحجة ان تزال عنا

الشبهات ويبين له. لانه مطلع على الحجة بلغته لكن لم يفهمها على الوجه - [01:27:34](#)

صحيح لم يفهمها على الوجه الصحيح. واما فيما يتعلق بتوحيد الله والكفر بالطاغوت فالحجة قائمة على الناس وهم في اصلاص

ابائي واوصلة الرسل اليهم وقامت ايضا الحجة عليهم. ولذلك في الصحيحين في حديث ابي عنوان الجوري عن انس - [01:27:54](#)

ابن مالك ان الله عز وجل يقول للمشرك في يوم القيامة لو كنت مهتدي من عذاب بشيء اكنت مفتديا به؟ فيقول نعم يا ربي عرفت

هادي من عندك في الدنيا كلها او نحو ذلك. فيقول الله عز وجل واطلب منك اهون من ذلك. اود منك الا تشرك بي شيئا - [01:28:14](#)

فعصى ابن ادم فالله عز وجل يحتج عليه نعم يقول اردت منك اهون من ذلك اضد منك الا تشرك بي شيئا شيئا فيحتاج الله عز وجل

اليه بالميثاق السابق بالميثاق السابق والميثاق السابق ايضا يعني ليس - [01:28:34](#)

بل اوصل الله عز وجل غسل؟ نعم. والقرآن موجود والسنة موجودة. فالحجة قائمة الان على المشركين. نعم يعني ايضا من الاشياء

مثلا قد يقول قائل الحواضيون اصحاب عيسى قالوا هل يستطيع ربك ان - [01:28:54](#)

ينزل علينا مائدة من السماء. فالله عز وجل هل كفاه ابتداء؟ لا. وانما قال اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم بعد قيام الحجة

بنزولها. اعذب فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احد من العالمين. فهذا في دون التوحيد - [01:29:14](#)

هذا دون شهادة ان لا اله الا الله هذا فيما يتعلق بصفات الله واسماءه. نعم هذا جاهل فمن جهل ذلك هذا معذور بجهله. هذا معذور

واما اصل الدين اصل التوحيد فالنصوص جاءت بان هذا الحجة عليه قائمة وانه لا يعذر - [01:29:34](#)

لان القرآن والسنة موجودان. واهل الجاهلية هم في نار جهنم ولا لا؟ في نار جهنم. ما قال للنبي والذين امنوا ان يشترطوا للمشركين

ولو كانوا اولي قربي بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. نعم. فاذا كان اهل الجاهلية الحجة - [01:29:54](#)

قامت عليهم من باب اولي الان تقوم الحجة على المشرك والنذر. القرآن موجود والسنة موجودة. نعم. قال وللعلماء وللعلماء اقوال في

هذا المجال وقد نص القرآن العظيم على ذنب قوم يحسنون صنع قوم لا يحسنون صنعا - [01:30:14](#)

واما الاموات فقد افضوا الى ما قدموا وقد ورد النهي عن ايداء الاحياء بسب الاموات. لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا لما قدموا

الحديث في الصحيح وهذا فيمن عمل منهم عمل المشركين وفعل فعل الكافرين. يقول ان هناك اناس ماتوا على الشوك - [01:30:34](#)

ما هو حكمهم؟ يقول هؤلاء افضل ما قدموا. ومن مات على الشرك فهو في نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة كما جاءت بذلك

النصوص. واما من يعلم وما من يعلم صلاحه وتوحيده فذلك الناجي. سواء تقدم او تأخر. من عمل بالتوحيد فهو الناجي. ومن لا -

اصلا فيكيف اللسان عنه جدا. الان عندنا ثلاثة ثلاثة انواع. النوع الاول من علم من عمل بالتوحيد بنادي ولا مو بنادي؟ نادي فمن كان يوم لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يحب عبادة ربه احدا هذا قسم. القسم الثاني من مات على الشرب ودعاء - [01:31:14](#) اموات والاستفادة بهم فهذا ما حكمه؟ هذا كافر مشرك بالله شركا اكبر نعم لان النصوص جاءت بان من وقع في شيوخ وفي نار جهنم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. والقسم الثالث الذي لا ندري عن حاله. فهذا نسكت - [01:31:34](#) ما ندري عن هذا. نعم. قال ومن لا يعلم حاله اصلا فيكيف اللسان عنه جدا لان تكفير المعين يحتاج الى ثبوت اقامة الحجة عليه. هذا على حسب التفصيل السابق. نعم. من وقع في الشوق الان هذا يكفر بعينه - [01:31:54](#) من ترك الصلاة هذا يكفر بعينه. نعم لان في عندنا تكفيظ اعياد. في عندنا تكفيظ على وجه العموم. نعم. يعني على وجه العموم تقول ان من فعل ذلك فهو كافر. لكن في حالات لابد من قيام الحجة لابد من اندفاع - [01:32:14](#) عفوا من توفى وشهود وانتفاء الموانع. قال لان تكفين معين يحتاج الى ثبوت اقامة الحجة عليه وفي نجاة اهل الفتوات مباحث الخلافات والشأن كل الشأن في حال اهل هذا الزمان وهذا امر مستفيض وشيء مشهور عن علم التوحيد. وانه فوض لازم وعلم الشرك وانه - [01:32:34](#)

ولكن حصلت غلطات شنيعة وعادات فظيعة واعمال كفرية واقوال شركية وغدة صريحة وافعال قبيحة تتابع فيها كثير من الناس وقلد بعضهم بعضا الا قليلا من الاكياس. وكادت ان تنطمس اثار مباني الشريعة - [01:32:54](#) تهدم مشايخ معانيها المنيعة وما اوتي الناس الا من قبل الديانات. وهل افسد الدين الا الملوك واحباب سوء ووحدان نعم ما اوتي الناس الا من قبل احباب السوء الذين يدعون الناس الى الضلال حتى بزغ قمر - [01:33:14](#) وطلعت شمس التوحيد بدعوة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. اسكنه الله جنة المعابد. فنور الظلام فنور الله فنور الله عز وجل به الصلاة بدعوة. وجل الله به القتال وبين سبيل السلام الى بلوغ المرام والف - [01:33:34](#) في توحيد الله بجميع العبادات مع اقامة الحجج القاطعة والانصاف التام في المناظرة والمراجعة. يعني رحمه الله الف المؤلفات الكثيرة في دعوة الناس للتوحيد وتحذيرهم من الشرك وجلس عقود طويلة - [01:33:54](#) وهو يدعو الناس الى التوحيد والى تحذير من الشرك رحمه الله تعالى وممن تأسوا بدعوة المصنف رحمه الله. فعاد قارع الاسلام جدعا او جدعا ووجع داوش الاحكام به منتجعا وكان رحمه الله سنيا اثويا - [01:34:14](#) تبع الرسول عليه الصلاة والسلام حتى في طريقة مؤلفاته على طريقة السلف. يعني مثل كتاب التوحيد لعل فعل طريقة المخاطي نعم حتى يعني في كتاباته رحمه الله فاجاب دعوته ولباه واولى غربته السعيد المسعود محمد بن سعود نعم ناصر - [01:34:34](#) الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله على الجميع. على قلة على قلة من الاعوان وابتكار لهذا الشأن. ثم وازره لمجهوده وبتوقي وعاضد حتى استوى على سوقه الامام عبدالعزيز بن محمد بن سعود. نعم. حتى وابى قفصا لقادس من انوار - [01:34:54](#) واروى عطشا لعاطش من شراء من شراب التجويد تجويد التوحيد ثم ولي الخلاف على المسلمين فاحسن قضاها بالهدى الامام سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود ايده الله فزاع جميع المسلمين بقرآنه وسلطانه - [01:35:14](#) وزعزع صفع المشركين بتوحيده وايمانه في سياسة توعية وسيغة عمومية. وصارت جزيرة العرب بولايته عليها في شرور وطرق. نعم لان محمد ابن سعود رحمه الله طبق الشريعة وعبد العزيز ابنه وايضا سعود بن عبد العزيز طبقوا الشريعة - [01:35:34](#) وحكموا في الشريعة ولا بد على كل حكام المسلمين ومحكومهم لابد ان يطبقوا شريعة الله عز وجل. لا نجاة لهم ولا نصر ولا تطبيق الشريعة. نعم امام ناصح فنصح لله بلغه الله ما ام له وما امله. نعم وهذه - [01:35:54](#) المجموعة والفوائد المسموعة قطرة من من مطرة من سحائب الدعوة ودوة من عجائب اولئك الصفوة والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. حوز بشهر شوال سنة اثنين وعشرين ومئتين والفقيه الى الله محمد بن احمد -

الحفظ غفر الله لهما والحفظ لا زالت ها الاسرة موجودة وفيها اناس من اهل العلم وهي اسرة علمية اسرة علمية من الاسر المشهورة في جنوب الجزيرة. نعم. هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:36:34